. @ 213 @

ومن شعر حماد عجرد .

(إن الكريم ليخفي عنك عسرته % حتى تراه غنيا وهو مجهود) .

(وللبخيل على أمواله علل % زرق العيون عليها أوجه سود) .

(إذا تكرهت أن تعطي القليل ولم % تقدر على سعة لم يظهر الجود) .

(بث النوال ولا يمنعك قلته % فكل ما سد فقرا فهو محمود) .

وأشعاره وأخباره مشهورة .

وتوفي في سنة إحدى وستين ومائة رحمه ا تعالى وقيل كان من أهل واسط وقتله محمد بن سليمان بن علي عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة في سنة خمس وخمسين ومائة وقيل خرج من الأهواز يريد البصرة فمات في طريقه فدفن على تل هناك وقيل مات سنة ثمان وستين ومائة .

ولما قتل المهدي بشار بن برد المقدم ذكره بالبطيحة حمل ودفن على حماد عجرد فمر على قبريهما أبو هشام الباهلي فكتب عليهما .

(قد تبع الأعمى قفا عجرد % فأصبحا جارين في دار) .

(صارا جميعا في يدي مالك % في النار والكافر في النار) .

(قالت بقاع الأرض لا مرحبا % بقرب حماد وبشار) .

وعجرد بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء وبعدها دال مهملة وهو لقب عليه وإنما قيل له ذلك لأنه مر به أعرابي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد وهوعريان فقال له لقد تعجردت يا غلام والمتعجرد المتعري .

والمخضرم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء وبعدها ميم أصل هذه اللفظة أن تطلق على الشاعر الذي أدرك الجاهلية